فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية

The effectiveness of an educational program based on service learning in developing social skills among students of the College of Education

م.د. عبد الكاظم عزيز مرجون الجبوري

Dr.Abdulkadhim Azeez Marjoon

جامعة القادسية/ كلية التربية

Al-Qadisiyah University Algboory / College of Education.

E-mail: Abdulkadhim.azeez@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التعلم الخدمي ، المهارات الاجتماعية، كلية التربية.

Keywords: Service Learning, Social Skills , College of Education

الملخص

هدف البحث الى بناء برنامج تعليمي قائم على التعلم الخدمي ومعرفة فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث البرنامج التعليمي بحسب مراحل وخطوات اعداد البرامج التعليمية، ومن اجل تعرف فاعلية البرنامج اعتمد الباحث تصميما تجريبيا تكون من مجموعتين تجريبية وضابطة ومقياس قبلي وبعدي للمهارات الاجتماعية. وقد تكونت عينة البحث من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية / جامعة القادسية، وبلغت (٦٩) طالبا وطالبة. وكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٥) طالبا وطالبة وقد درست باستعمال البرنامج التعليمي، وشعبة (أ) هي المجموعة الضابطة وعددها (٣٤) طالبا وطالبة وقد درست بالطريقة الاعتيادية. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات: (العمر الزمني، الذكاء العام، جنس العينة، والمقياس القبلي للمهارات الاجتماعية). وقد اعد الباحث أداة البحث التي تمثلت بمقياس المهارات الاجتماعية، وذلك بعد ان تحقق الباحث من صدق المقياس وثباته وجميع خصائصه السايكومترية ليكون بصيغته النهائية مكوناً من (٢٥) فقرة ذات الخمس بدائل. وبعد انتهاء التجربة طبق الباحث المقياس البعدي على مجموعتي البحث في نفس الوقت ، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

Abstract

The study aimed to build an educational program based on service learning and to determine its effectiveness in developing social skills among students of the History Department in the College of Education. To achieve the study objective, the researcher prepared the educational program according to the stages and steps of preparing educational programs. To identify the effectiveness of the program, the researcher adopted an experimental design of two groups, experimental and control, with pre and post measurements of social skills. The study sample included (69) male and female students from the department of History at the College of Education /Al- Qadisiyah University. Section (B) represented the experimental group with 35 students who studied using the educational program, and section (A) was the control group with 34 students who studied using the traditional method. The researcher established equivalence between the two study groups in variables: (age, general intelligence, gender, and pre-measurement of social skills). The researcher prepared the study tool, which was a social skills scale. After verifying its validity, reliability, and all its psychometric properties, the scale final version included 25 items with five alternatives. After the experiment ended, the researcher applied the post-measurement to both study groups at the same time. After processing statistical data, the results showed the superiority of the experimental group over the control group.

مشكلة البحث

يعتبر التعلم الخدمي رؤية متقدمة لدور المؤسسات التعليمية، حيث يسهم بشكل كبير في تعزيز الجوانب الأكاديمية للمتعلمين من خلال سياق خدمة المجتمع ومعالجة مشكلاته. ونظراً لما يشهده العصر الحالي من التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى بعض التحولات في القيم الإنسانية. هذه التغيرات تحمل في طياتها العديد من التحديات التي أدت إلى مشكلات نفسية واجتماعية متعددة. ومن المؤكد أن الفرد يحتاج إلى اكتساب مجموعة من المهارات الاجتماعية الضرورية التي تسهم بشكل كبير في تكيفه مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي. لذا، فإن تعزيز المهارات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة يعد أمرًا بالغ الأهمية، حيث يمثل جانبًا أساسيًا من شخصية الطالب ويشكل أحد أهداف المؤسسة التعليمية.

تجدر الاشارة الى ان التعلم الخدمي يتضمن ربط الطلبة مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه من طريق التعرف على احتياجات المجتمع والسعي لحل مشاكله ليكون لهم الدور في تنمية المجتمع وتطوره, وكذلك السعي الى تنمية القيم والسلوكيات والمهارات لدى الطلبة من خلال تناغم العلاقة بينهم وبين مشاركتهم الوطنية التي تبنى على اساس انتمائهم وولائهم وارتباطهم بمجتمعهم الذي ينتمون اليه (عباس،٢٠٢١ : ١٧٤). وتتمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية؟

أهمية البحث/

١- أهمية تطبيق استراتيجيات وبرامج التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، وتساعد في نموه الشامل المتكامل.

٢- أهمية التعلم الخدمي في دعم الطلبة ، حيث يتيح لهم فرصة تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها في سياقات الحياة العملية.

٣- أهمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية للتكيف مع البيئة الاجتماعية ومواجهة مواقف الحياة المختلفة.

٤- لا توجد دراسة محلية أو عربية أو اجنبيه قد تناولت برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية (بحسب علم الباحث).

حدود البحث/

١ – الحد البشري: طلبة كلية التربية (الدراسة الصباحية).

٢ – الحد المعرفي: الموضوعات الدراسية المقررة لمادة طرائق التدريس.

٣ – الحد المكاني: جمهورية العراق/ جامعة القادسية.

٤ – الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م .

أهداف وفرضيات البحث / أن أهداف البحث الحالي ما يلي:

١ – بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.

٢– التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.

وحتى يتحقق الباحث من هدف البحث الثاني قام بصياغة الفرضية الصفرية الآتية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعلم الخدمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي".

مصطلحات البحث/ الفاعلية: عرفها:

(شحاته والنجار، ٢٠٠٣): بأنها مدى الأثر الذي يحدثه عامل أو بعض العوامل المستقلة في عامل أو بعض العوامل التابعة (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٣٠).

(الفتلاوي،٢٠٠٤) : بأنها بذل أقصى الجهود لتحقيق الأهداف عن طريق بلوغ المخرجات المخطط لها وعملية تقويمها بمعايير وأسس البلوغ (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ١٩).

التعريف الاجرائي: يعرفها الباحث اجرائياً بأنها مدى الأثر الفاعل الذي يحدثه البرنامج التعلميي القائم على التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية والذي يتم قياسه بمتوسط الدرجات التي يحصل عليه طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي.

البرنامج التعليمي: عرفه:

– (زاير وداخل، ٢٠١٥): بأنه منظومة متكاملة من محتوى تعليمي تنتظم فيه المعارف والمهارات والخبرات والعمليات والأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس التي توجه نحو تحسين مستوى انجاز المتعلمين وتطوير مهاراتهم وتعزيز قدراتهم لايجاد حلول مناسبة للمشكلات الموجه لهم (زاير وداخل، ٢٠١٥ : ١٢٩).

– (صبري وعبدالله ،٢٠٢٠): بأنه مخطط شامل يضم الفعاليات والانشطة و الدروس والذي من الممكن ان يؤدي في النهاية الى تغيير اداء وسلوك المتعلمين (صبري وعبدالله ،٢٠٢٠ :٢١٤).

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحث اجرائياً بأنه تصميم لمنظومة تعليمية وفقاً للتعلم الخدمي، وتحتوي على اهداف، ومحتوى، وانشطة تعليمية، ووسائل وادوات التقويم يتم بنائها لتدريس طلبة المجموعة التجريبية بهدف تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

التعلم الخدمي: عرفه:

(القحطاني، ٢٠٠٢): هي استراتيجية مرتبطة بمحتوى المنهج الدراسي تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي من خلال تنفيذ الطلبة لمشروعات تساهم في تعزيز معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم الشخصية. كما تشجع هذه الاستراتيجية على مشاركتهم الفعالة في تلبية احتياجات البيئة المحلية، وتعزز التعاون والتواصل بين الطلبة والمدرسة والمجتمع(القحطاني، ٢٠٠٢: ٥٨).

(Scales,2006) : بأنه استراتيجية تدريس هدفها تكامل المناهج الدراسية وتوفير الفرص لغرض تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي لتنمية معلومات الطلبة واتجاهاتهم واكسابهم المهارات المختلفة من طريق المشاركة الفاعلة لتحقيق اهداف واحتياجات المجتمع المحلي (Scales,2006; 9).

التعريف الاجرائي: يعرفه الباحث اجرائياً بأنه استراتيجية تهدف لخدمة المجتمع تبناها الباحث لبناء برنامج تعليمي مقترح وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.

المهارات الاجتماعية: عرفها:

(ظافر، ٢٠٠٤): هي سلوكيات مكتسبة تساعد الفرد على التصرف بشكل ملائم في مختلف المواقف الحياتية (ظافر،٢٠٠٤ :١٥).

(احمد، ٢٠٠٠): هي المعرفة الاجتماعية التي يزود بها الافراد لتحقيق علاقات اجتماعية فعالة مع الآخرين قدر الامكان (احمد، ٢٠٠٠: ١٦).

التعريف الاجرائي: يعرفها الباحث اجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها عينة البحث من طريق اجاباتهم على مقياس المهارات الاجتماعية الذي اعده الباحث.

جوانب نظرية/

اولاً- التعلم الخدمي:

مفهوم التعلم الخدمي: يعود مفهوم التعلم الخدمي إلى الفيلسوف والمربي الأمريكي جون ديوي، الذي أسس الأسس النظرية للتعلم الحديث في عام (١٩٠٣م). وقد تناول في كتابه "المدرسة والمجتمع"، أسلوبًا تعليميًا يجمع بين تطبيقات التدريس القائمة على البرنامج وخدمة المجتمع، بهدف تربية مواطنين ديمقراطيين واعين بمشكلات المجتمع ويسعون إلى إيجاد حلول لها (kucukglua, 2012 : 3083). والتعلم الخدمي هدفه الاساسي هو الارتقاء بالأهداف التعليمية الموضوعة من طريق تقديم الخدمة للمجتمع المحيط، كما يمكننا القول بأن التعلم الخدمي هو أنموذج تعليمي هدفه دمج خدمة المجتمع والتعلم الأكاديمي وتوحيد أهداف خدمة المجتمع مع أهداف التعلم من أجل تحقيق المنفعة المتبادلة بين القائم بالخدمة ومتلقيها.

ركائز التعلم الخدمي:

يرتكز التعلم الخدمي على:

١- المتعلم.

٢- المعلم.

٣- المجتمع.

٤- المنهاج الدراسي.

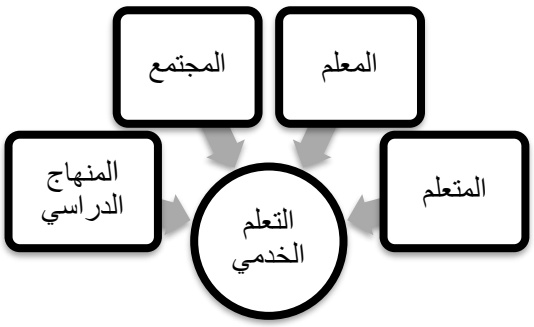

مخطط (١) ركائز التعلم الخدمي (إعداد الباحث)

معايير تصميم مشروعات التعلم الخدمي:

١- ان يكون المشروع ملبياً لاحتياجات المجتمع الحقيقية.

٢- ان يكون المشروع متفقاً مع الخصائص النمائية للطلبة.

٣- ان يكون هناك تحديد واضح لأهداف تعليمية وخدمية للمشروع.

٤- ان يكون هناك تكامل بين الخدمة والمحتوى التعليمي والمهارات الاكاديمية.

٥- ان يوفر المشروع الفرص للطلبة لكي يمارسوا عملية التفكير وصنع القرار وايجاد حلول ابداعية للمشكلات.

٦- ان يكون هناك توضيح لمهام ومسؤوليات جميع الاطراف المعنية بالمشروع.

٧- ان يصمم المشروع بحيث يتيح الفرصة للطلبة للتعلم بالفريق, واحترام وتحليل وجهات النظر الأخرى، والتعامل مع مؤسسات المجتمع وافراده (السيد، ٢٠١٧: ١٣-١٤).

أهداف التعلم الخدمي:

١- تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع وتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢- توفير فرص تعليم حقيقية وتعزيز ما تعلمه الطلبة في الصف الدراسي حول موضوع معين.

٣- زيادة الوعي بالمسؤولية اتجاه المجتمع وقبول ظاهرة التنوع في النسيج الاجتماعي.

٤- زيادة الدافعية الاكاديمية والأدائية وتطوير الاتجاهات الضرورية لاكتشاف واتخاذ القرارات الحكيمة.

٥- تحسين تطوير الذات لدى الطلبة.

٦- تنمية المستويات العليا من التفكير لدى الطلبة.

٧- تعليم الطلبة كيفية العمل داخل الجماعة.

٨- تنمية صفة الايثار عند الطلبة وزيادة الوعي وتشجيع المشاركة الفعالة لديهم (عباس،٢٠٢١: ١٧٩).

أسس التعلم الخدمي:

١- اتساع نطاق الغايات لتشمل كلاً من الأهداف التعليمية والاهداف الاجتماعية: اذ أن التعلم الخدمي يقوم على توسيع نطاق الاهتمامات الادارية و الاكاديمية التي تهتم بها المؤسسات التعليمية ، اذ ان المؤسسات التعليمية يمتد اهتمامها نحو كيفية خدمة المجتمع والاسهام في حل مشكلاته وتنمية متغيراته المختلفة في ضوء الامكانات المادية والبشرية التي تملكها المؤسسات التعليمية في مختلف مراحل التعليم ومن ضمنها مراحل التعليم الجامعي.

٢- التعلم الخدمي ليس مطابقاً للعمل التطوعي: يهدف التعلم الخدمي إلى تفعيل دور المؤسسات التعليمية لخدمة المجتمع ضمن سياق الأهداف الاكاديمية والتربوية؛ لذلك فالتعلم الخدمي ليس بديلاً عن العمل التطوعي ، اي بمعنى ان التعلم الخدمي هو الرابط بين خدمة المجتمع وعمل المدرسة المهني.

٣- الاهتمام بالمهارات النوعية: يعمل التعلم الخدمي بشكل مباشر على تحقيق بيئة تعليمية بتنمية مهارات غير تقليدية فيما يمكن ان نطلق عليها المهارات الحياتية باعتبار ان التعلم الخدمي يستحضر ظواهر ومشكلات المجتمع داخل الشكل الرسمي في المؤسسات التعليمية.

٤- ثقافة المجتمع أساس لتحقيق التعلم ذو المعنى: التعلم الخدمي يمنح المؤسسة التعليمية الفرصة المناسبة لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والخبرات ونقل التطبيقات في بيئات حياتية وثيقة الصلة بالمجتمع.

٥- تحقيق الانتماء بالمجتمع مرتبط بالخبرات العلمية: ان اشتراك الطلبة في الخبرات العملية التي يحتاجونها في مجتمعهم في السياق التعليمي تعمل على استبصار الطلبة بمشكلات مجتمعهم وهذا الأمر يلعب دوراً في تأصيل معنى الانتماء لدى الطلبة (إبراهيم، ٢٠١٦: ٤٨- ٤٩).

خصائص التعلم الخدمي:

١- التعلم المتكامل: التعلم الخدمي له معرفة ومهارات واهداف مفصلة وواضحة، فالخدمة ومحتوى التعلم الاكاديمي واهداف المقرر الدراسي تتكامل معاً.

٢- خدمة ذات جودة عالية، وتتمثل بـ:

أ- صلة هذه الخدمة مع الحاجات الحقيقية للمجتمع، والملاحظة من قبل المجتمع.

ب- الخدمة المنظمة جيداً والمناسبة للمرحلة العمرية.

ج- خدمة مصممة لتحقيق الفوائد الفعالة للطلبة والمجتمع.

٣- تعاون مع المؤسسات: يتم في التعلم الخدمي تعاون مؤسسي بين الشركاء والطلبة والآباء ومدراء المدارس والمؤسسات المجتمعية .

٤- مشاركة الطلبة: يشارك الطلبة بفاعلية في اختيارهم لمشروع الخدمة وتطبيق جلسات التقويم والتأمل.

٥- المسؤولية المدنية: التعلم الخدمي يوجه مسؤولية الطلبة للاهتمام بالآخرين، فعن طرق التعلم الخدمي يفهم الطلبة كيف يمكن أن يؤثروا في المجتمع.

٦- التأمل: يحدث التأمل قبل مشروع التعلم الخدمي وفي اثنائه وبعده، ويؤسس التأمل رابطة بين الخبرات الخدمية للطلبة والمقرر الاكاديمي.

٧- التقويم: التقويم يبحث في قياس مدى التقدم اتجاه التعلم واهداف الخدمة، ويسهم كل الشركاء ولا سيما الطلبة في تقويم المشروع (جواد، ٢٠٢٤: ١٠).

أنواع التعلم الخدمي:

١- التعلم الخدمي غير المباشر: يكون فيها الطلبة بعيدا عن المستهدفين لكنهم يعملون على توفير احتياجاتهم بصورة غير مباشرة، وعلى سبيل المثال: تصميم المنشورات التوعوية، أو جمع التبرعات للمرضى .

٢- التعلم الخدمي المباشر: ويتم هذا النوع من طريق مشاركة الطلبة في أعمال مجتمعية عامة دون التحديد لتخصص معين، ويكونون فيها متصلين اتصالاً مباشراً بالفئة المستهدفة. وعلى سبيل المثال: حملات التنظيف او التشجير.

٣- التعلم الخدمي القائم على التخصص: ويتم هذا النوع من طريق قيام الطلبة في الأعمال الخدمية التي تعكس استعمال محتوى المقرر الدراسي كأساس لفهم وتحليل مشكلات المجتمع.

٤- التعلم الخدمي القائم على المشكلة: ويتم هذا النوع من طريق قيام الطلبة بمشاركة أعضاء المجتمع في دراسة المشكلات، وتوظيف ما يمتلكونه من المعرفة في تقديم التوصيات والحلول لتلك المشكلات (الشريف، ٢٠٢٣ : ١٥٩).

دور الطلبة في التعلم الخدمي: يتمثل دور الطلبة في التعلم الخدمي في الآتي:

١- ينفذ الطلبة المهام والأنشطة التي يقومون بدراستها.

٢- يجمع الطلبة البيانات ويقومون بالتخطيط والإعداد المسبق.

٣- يقوم الطلبة بتحديد المشكلات البيئية التي يعيشون فيها وتحليليها وصياغتها وحلها.

٤- يمارس الطلبة المهارات العلمية المختلفة كالقياس والتصنيف ومهارات العمل.

٥- يمارس الطلبة مهارات سوق العمل ، والمهارات الحياتية، والمهارات التطبيقية.

٦- يبادر الطلبة بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو طرح افكار او آراء جديدة.

٧- يطور الطلبة مهارات تنظيمية جديدة لإبقاء العمل منظماً (عطيه، ٢٠٠٦: ٤٣).

دور المعلم في التعلم الخدمي: يتمثل دور المعلم في التعلم الخدمي في الآتي:

١- تشجيع الطلبة في العملية التعليمية على المشاركة الفاعلة مع مجتمعهم .

٢- التخطيط والاعداد المسبق للعملية التعليمية.

٣- ربط الدروس والمواضيع بالواقع لتسهيل عملية فهمها من قبل الطلبة وترسيخها في اذهانهم.

٤- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوفير المناخ الآمن للطلبة.

٥- توجبه الطلبة ومساعدتهم في كيفية جمع البيانات من مصادرها المختلفة وكيفية تقويم القضايا والمشكلات التي يقومون بدراستها.

٦- تشجيع الطلبة في التفكير لإيجاد حلول بديلة للمشكلات التي يقومون بدراستها.

٧- اختيار النشاطات المناسبة للطلبة والمحفزة لتفكيرهم.

٨- يشجع الطلبة على التعاون فيما بينهم والتفاعل في بيئة التعلم.

٩- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

١٠- ارشاد الطلبة في جميع مراحل التعلم وتزويدهم بالتغذية الراجعة المستمرة.

١١- التركيز على الطلبة والاستماع إلى وجهات نظرهم والاهتمام بها.

١٢- يشجع الطلبة على الاستفادة من التكنولوجيا في تعلمهم (بهجات وآخرون، ٢٠١٨: ٧٠-٧١).

خطوات التعلم الخدمي:

١- التخطيط والإعداد: وتبدأ هذه الخطوة بتحديد احتياجات المجتمع المحلي، ثم اختيار مشكلة أو قضية ذات علاقة بالمقرر الدراسي والمجتمع ، وتحديد المؤسسات و الافراد الذين يرغبون في تقديم الخدمة، وتحديد الأهداف، واختيار الوسائل المناسبة والأنشطة الملائمة وأساليب التقويم.

٢- التعاون: في هذه الخطوة يتم تحديد طبيعة المهارات التي يحتاجها الطلبة وميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم وقدراتهم ، وتوزيع المسؤوليات والمهام ، ووضع الجدول الزمني للتنفيذ، وتكليف الطلبة بعملية جمع للبيانات والمعلومات التي لها علاقة بالمشكلة المطروحة ثم القيام بتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها.

٣- تقديم الخدمة: في هذه الخطوة يقوم الطلبة بتنفيذ ما تم تخطيطه، ويمثل دور المعلم في هذه الخطوة في متابعة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة.

٤- التكامل: في هذه الخطوة يتم تحقيق التكامل بين أهداف المجتمع المحلي و أهداف المنهج الدراسي ، حيث تتم عملية الربط بين أنشطة الطلبة وأهداف المجتمع و المنهج الدراسي مما يساعد في ربط الجوانب النظرية بالجوانب التطبيقية.

٥- التأمل والتفكير: تتم في هذه الخطوة عملية البحث والتأمل فيما يمارسه الطلبة من الأنشطة، اذ يتم تدقيق وفحص كل عملية يقومون بها، وذلك بهدف تعديل المسار، أو تطوير للعمل لغرض إحداث التغييرات الإيجابية.

٦- الاحتفال: ويتم في هذه الخطوة عرض ملخص المشروع ونتائجه ، وليس المقصود بالاحتفال لغرض التسلية، وانما هو دعاية للمشروع، وتقديم الشكر لكل من كان له دور في انجازه، وللحصول على دعم جديد للمشروعات المستقبلية.

٧- التقويم: وهذه الخطوة هي الأخيرة حيث يتم فيها عملية التقويم لما تم تعلمه وفقاً للأهداف التي تم تحديدها مسبقا وبما يتفق مع المنهج (الشريف، ٢٠٢٣ : ١٦٠).

متطلبات نجاح التعلم الخدمي:

- القيام بنشر ثقافة التعلم الخدمي في المجتمع وداخل المؤسسات التعليمية .
- **العمل على إعداد توفر قيادات تربوية تستطيع أن توفر الموارد اللازمة لنجاح التعلم الخدمي، وتحقيق الشراكة المناسبة مع المجتمع .**
- العمل على التقويم ، والتحسين بشكل مستمر في ضوء نتائج التقويم.
- ان تكون هناك مراعاة لرغبة الطلبة في اختيارهم لمشاريع التعلم الخدمي.
- الاهتمام بالتنمية المهنية بصورة مستمرة للقائمين على التعلم الخدمي.
- السعي لتحقيق شراكة مجتمعية قوية.(منصور وناصيف، ٢٠١٦ : ٢٩٠).

ثانياً - المهارات الاجتماعية:

ان المهارات الاجتماعية ليست مهارات موروثة أو فطرية ، بل هي مهارات مكتسبة نحصل عليها عن طريق التفاعل الاجتماعي، وهذه المهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها وفقاً للمعايير الثقافية و الاجتماعية الخاصة بكل مجتمع والتي تنظم أساليب وطرائق التفاعل الاجتماعي بين افراد المجتمع (المطوع، ٢٠٠١: ٢٩). وأن هذه المهارات إذا اجتمعت بشكل متوازن نتج عنها نجاح الشخص الاجتماعي، وقوة التأثير التي نلاحظها لدى بعض الناس دون غيرهم، فالمهارات الاجتماعية ليست صفة أو سمة واحدة بذاتها بل هي مجموعة من مهارات أساسية عندما تتحد مع بعضها وبشكل متوازن يكون لها التأثير والفاعلية الاجتماعية (عيسوي، ١٩٨٩: ٥٨). ويبدأ الطلبة اكتسابهم للمهارات الاجتماعية من طريق تفاعلهم مع أفراد أسرهم والأشخاص من خارج أسرهم، والمدرسة تؤدي دوراً مهماً في تطوير هذه المهارات الاجتماعية ، والتعليم يبدأ بوقت طويل قبل ذهاب الاطفال إلى المدرسة (لانسكي، ٢٠٠٣: ٢١٠).

اهمية المهارات الاجتماعية:

1. المهارات الاجتماعية تساعد المتعلم من ان يكتسب الأفكار و المعلومات والبيانات وتجعله قادرا على ان يتبني وجهات نظر مختلفة تسهم في زيادة خبرته في مجالات متنوعة.

٢- المهارات الاجتماعية تجعل المتعلم قادراً على أن يقدم وجهة نظره الخاصة للأخرين بصورة واضحة ومفهومة وبالأسلوب الذي يرغب به.

٣- تسهم المهارات الاجتماعية من تمكين المتعلم من إنجازه المهام المطلوبة منه، وتحقيق الاهداف المشتركة مع الآخرين.

٤- المهارات الاجتماعية تسهم في توفير الدعم بين الطلبة في المواقف الصعبة او في الحالات التي تتطلب الدعم .

٥- المهارات الاجتماعية تسهم في توّسعة شبكة المعارف للمتعلم وتجعل منه أكثر تواصلاً مع الأشخاص الجدد الذين يساعدونهُ على تطوير نفسه.

٦- من طريق المهارات الاجتماعية يحصل المتعلم بعض الانتقادات البناءة من الأشخاص الموثوقين، وبالتالي هذا يؤدي إلى أن يعمل المتعلم على تطوير عمله ومهاراته (معارج، ٢٠٢٤ : ١١).

مكونات المهارات الاجتماعية:

أ- المكونات السلوكية: المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية تشير إلى كثافة السلوك الذي يصدر من الفرد والذي يمكن ملاحظته عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين ، ويمكن وضع المكونات السلوكية في نوعين رئيسين هما:

١- سلوك اجتماعي لفظي: أن هذا النوع له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يقوم بنقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلته ابداء الطلب، الشكر والثناء، رفض طلب معين.....الخ.

٢- سلوك اجتماعي غير لفظي: هذا النوع لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي والذي يشمل لغة الجسد والايماءات ، والتواصل البصري، تعبيرات الوجه.....الخ (رياض، ٢٠١٠: ١٣).

ب- المكونات المعرفية: وهذه المكونات غير ملاحظة تشمل اتجاهات الفرد وافكاره وفهمه للسياقات الاجتماعية، ومستوى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية ومن ثم تصرفه المناسب للسلوك في الموقف، والمقصود بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم موقفاً ما ، ويلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية أن يصدر من المرضى سلوكيات لا تناسب الموقف ما يميز مضطربي اكتئاب الهوس الدوري فعل عكس متطلبات الموقف مثل الضحك في موقف محزن (الشمري، ٢٠١٠: ٣٢).

الخطوات التي تساعد للتدرب على المهارات الاجتماعية:

هناك العديد من الأنماط لبرامج التدرب على المهارات الاجتماعية، وتكاد كلها تركز على سلسلة من الخطوات لمساعدة الطلبة، وهي كالآتي:

الخطوة الأولى: وهنا يتم تشخيص النقص وما يجب أن يتعلمه الطلبة وأهمية امتلاكهم لتلك المهارة، وخطورة فقدانهم وعدم استيعابهم لتلك المهارة، والضرر الذي سيحدث جراء قصورهم في إتقانها.

الخطوة الثانية: تهتم هذه الخطوة بتدريب الطلبة على استنباط الحلول البديلة لمشكلة معينة حتى يكونون قادرين على وضع حلول عديدة لها يختارون فيما بعد أفضل هذه الحلول وأكثرها ملائمة للوضع القائم الذي هم فيه، وقد نسير مع الطلبة خطوة خطوة وبشكل متدرج حتى نستطيع ان نوفر لهم الفرص للتفكير والتدبر، والقدرة على الاختيار، وكذلك نوفر لهم الوقت اللازم

الخطوة الثالثة والأخيرة: وهي خطوة السيناريوهات المستقبلية المحتملة ، حيث يتصور المتعلم ذاته وامتلاكه للمهارة، وكيف سيكون تصرفه وسلوكه مستقبلاً (البوسعيدية و الصوافية،٢٠٢١: ٢٥١).

ابعاد المهارات الاجتماعية:البعد الأول- مهارة التواصل: من طريقها يقوم المتعلم بالعمل مع الجماعة ومشاركتهم في انجاز المهام المطلوبة بروح ايجابية.

البعد الثاني- مهارة ادارة وتوكيد الذات: والتي تتعلق بمعتقدات المتعلم على تهيئة الدافعية والسلوك اللازم والموارد المعرفية لمواجهة المتطلبات الموقفية المعطاة.

البعد الثالث- مهارة تحمل المسؤولية: والمسؤولية الاجتماعية هي قدرة المتعلم على الالتزام اتجاه معلميه وزملائه واصدقائه، وكذلك التزامه بالقيم الأخلاقية وتعاليم الدين وحرصه على الدفاع عنها والتضحية من اجلها.

البعد الرابع- مهارة ضبط النفس والاتزان الانفعالي: هي قدرة المتعلم على التحكم في سلوكه وتعديله بما يتناسب مع المواقف من مستجدات لغرض تحقيق أهدافه (بلال وحبيب، ٢٠٢١ : ٢٥٥).

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

النظرية السلوكية:

وفقاً للنظرية السلوكية فأن السلوك الإنساني هو مجموعة من العادات التي تعلمها الفرد ويتم اكتسابها اثناء مراحل نمو الفرد المختلفة ، وتدور النظرية السلوكية حول محور التعلم في اكتساب الفرد للتعلم الجديد أو اطفاء التعلم أو اعادته، لذا فأن السلوك لدى الفرد قابل للتعديل والتغيير من طريق إيجاد اجواء وظروف تعليمية معينة (زنتوت، ٢٠١٤: ٤٩).

النظرية المعرفية:

وفقاً للنظرية المعرفية فأن العوامل المعرفية كالتقويم الذاتي والتوقعات السلبية هي اهم الاسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية (عبدالله، ٢٠٠٠ : ٢٥٩)، كما أن لكل منا مجموعة

افتراضات تنطوي على اعتقادات تكون محبطة للذات. وتكون هذه الاعتقادات قابعة في الخلفية حتى تصدف واقعة نكسة معينة أو فشل، فتنشط هذه الاعتقادات بشدة مما يؤدي إلى توجيه التفكير نحو الاتجاه السالب. وقد لا يقف الأمر عند هذا بل قد تقوم هذه الاعراض بالتغذية الراجعة مرة أخرى لهذه الاعتقادات السلبية، وهذا يؤدي إلى المزيد من التحريف في التفكير والقصور في المهارات (سلامة، ١٩٩٣: ١٣٣).

نظرية التعلم الاجتماعي:

وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي فأن التعلم يحدث نتيجة للتفاعلات المتبادلة بين البيئة الخارجية والداخلية والعمليات المعرفية ، وللبيئة الخارجية والداخلية للمتعلم أثر في رسم صور مترابطة يعتمد بعضها على البعض الآخر، وهو ما اطلق عليه (باندورا) عملية التحديد المتبادل، وقد افترض (باندورا) أن عملية التعلم بالعبرة أو النموذج هو اساس عملية الاكتساب. كما يفترض (ماهوني و ثوريسون) أن سلوك الافراد يقع بين حدثين رئيسين الاول هو المقدمات (الاحداث السابقة) ، والثاني هو النتائج (الاحداث اللاحقة) ، وأحداث المقدمة والنتائج تؤثر على سلوك الفرد، وعند ضبط احد هذين الحدثين او كلاهما يساعد الفرد على حل المشكلات ، وكذلك يعتمد التعلم الاجتماعي على المجال الذي تقع فيه الاحداث (عبدالله،٢٠٠٠: ٢٦٠-٢٦١).

الدراسات السابقة

دراسة (السميري، ٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، تكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبة واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة للمهارات الاجتماعية تتكون من (٨٠) مهارة فرعية موزعة على اربع مجالات رئيسية هي: (مجال القيادة، مجال المشاركة، مجال الاتصال، ومجال العمل في فريق) وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة إلى فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية (السميري، ٢٠٠٣: ١٥).

دراسة (ابراهيم، ٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات. قام الباحث ببناء البرنامج المقترح واعد بطاقة لتقييم مهارات تصميم المواد التعليمية تشمل بعدين هما المهارات الاكاديمية والمهارات الفنية كما تم اعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الاستراتيجي يشمل اربعة مهارات رئيسية هي: (التفكير الشامل ، التفكير التجريدي، التفكير التشخيصي، و التفكير التخطيطي). وبعد تطبيق ادوات الدراسة على عينة البحث التي تمثلت بطلبة المستوى الرابع تخصص الرياضيات بكلية التربية بالإسماعلية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥م)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصلت الدراسة

إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات تصميم المواد التعليمية لصالح التطبيق البعدي. وكذلك وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الاستراتيجي لصالح التطبيق البعدي (إبراهيم، ٢٠١٦ : ٣٩- ٧٤).

منهج البحث/ استعمل الباحث وفقاً لمتطلبات البحث منهجين من المناهج البحثية، وهما:

أولاً-المنهج الوصفي: استعمله الباحث لمسح ادبيات البحث وإعداد الإطار النظري، وفي تهيئة وإعداد أداة البحث ، وكذلك في تحليل نتائج البحث وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

ثانياً-المنهج التجريبي: استعمله الباحث في التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، وحساب الفروق الإحصائية ودلالتها.

إجراءات بناء البرنامج التعليمي المقترح/ لبناء البرنامج التعليمي اتبع الباحث المراحل الآتية:

أ – مرحلة التحليل والتخطيط، وتتضمن:

١- الاطلاع على البرامج السابقة ودراستها.

٢ – تحديد أهداف البرنامج التعليمي العامة.

٣ – تحديد محتوى البرنامج التعليمي.

٤ – تحديد الاهداف السلوكية.

٥ – تحديد الاستراتيجيات وطرائق التدريس.

٦ – تقييم السلوك المدخلي للطلبة، ويشمل: تحديد خبرات الطلبة السابقة، تحديد خصائص الطلبة، تحليل حاجات الطلبة، وتحليل البيئة الصفية الفيزيقية والسيكولوجية.

ب-مرحلة التنفيذ، وتتضمن:

١- إعداد وتصميم الانشطة التعليمية.

٢- تهيئة واعداد الوسائل التعليمية.

٣- إعداد الخطط التدريسية، وتصميم الدروس.

٤- بناء وتصميم الاختبارات.

ج- مرحلة التقويم للبرنامج، وتتضمن:

١ – تقويم البرنامج التمهيدي.

٢ – تقويم البرنامج البنائي .

٣ – تقويم البرنامج الختامي .

التصميم التجريبي للبحث: ان قيام الباحث باختيار نوع التصميم التجريبي لبحثه يعد الخطوة الأولى التي يقوم بها حيث ان التصميم التجريبي يستند على طبيعة المشكلة ونوعها وظروف

العينة التي يجرى عليها البحث مما قد يساعد الباحث على امكانية تذليل الصعوبات التي قد تواجهه (ابو صالح، ٢٠٠٠: ١٢٥). وقد اعتمد الباحث تصميم تجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات المقياس البعدي لقياس تنمية المهارات الاجتماعية، واحداهما تضبط الاخرى ضبطاً جزئياً ، وكما يتضح في جدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	المقياس البعدي
التجريبية	١-العمرالزمني (بالأشهر). ٢ – الذكاء العام. ٣- جنس العينة. ٤- (مقياس المهارات الاجتماعية القبلي)	برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم الخدمي	المهارات الاجتماعية	مقياس المهارات الاجتماعية
الضابطة		الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث وعينته/ يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات التربية، وطلبة كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية (في منطقة الفرات الاوسط). وقد وقع الاختيار على قسم التاريخ (المرحلة الثالثة) في كلية التربية/ جامعة القادسية ، كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطلبة الكلي		الطلبة المستبعدين		العدد النهائي	المجموع الكلي
			طالب	طالبة	طالب	طالبة		
١	ب	التجريبية	١١	٢٥	١	–	٣٥	٦٩
٢	أ	الضابطة	١٠	٢٦	١	١	٣٤	

تكافؤ مجموعتي البحث/ اجرى الباحث عملية تكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني للطلبة ، اختبار الذكاء العام، جنس العينة، ومقياس المهارات الاجتماعية القبلي) ، كما موضح في الجدول (١).

أداة البحث/ ان من متطلبات تحقيق هدف البحث وجود أداة لقياس مدى فاعلية المتغير المستقل (البرنامج التعليمي المقترح) في المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) ، لذلك قام الباحث ببناء مقياس المهارات الاجتماعية بصيغته الاولية مكون من (٢٥) فقرة، وبعد ان تم التحقق من صدق المقياس وثباته وجميع خصائصه السايكومترية ولم يتم حذف اي فقرة من فقراته لذا يتكون المقياس بصيغته النهائية من(٢٥) فقرة ذات البدائل الخمس (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي) وتعطى لها الدرجات (٥-٤-٣-٢-١)، وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها الطلبة في المقياس (١٢٥) درجة وادنى درجة (٢٥).

تطبيق التجربة/ شمل تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

١ – طبق الباحث مقياس المهارات الاجتماعية القبلي في يوم الأثنين الموافق ٢٧/ ١/ ٢٠٢٥ على طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢ – في يوم الثلاثاء الموافق (٢٨ / ١/ ٢٠٢٥) بدأت عملية التدريس الفعلي للمجوعتين (التجريبية والضابطة) إذ تم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً للبرنامج التعليمي المقترح، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية.

٣ – تم الانتهاء من اجراءات تطبيق التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٢٢/ ٤/ ٢٠٢٥).

٤ – تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية البعدي في يوم الاربعاء الموافق (٢٣/ ٤ / ٢٠٢٥) على المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نفس الوقت ، وتم تصحيح اجابات الطلبة.

عرض النتائج/ حتى يتحقق الباحث من الفرضية الصفرية ، والتي نصت على:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق البرنامج التعليمي المقترح القائم على التعلم الخدمي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي".

قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة، وقد تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين، وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ؛ وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي المقترح). وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القيمة التائية لدلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية البعدي.

ت	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣٥	٩٩.١٤	٢.٧٩	٦٧	٨.١٥	٢.٠٠	دالة
٢	الضابطة	٣٤	٨٥.٢٩	٩.٤٧				

الاستنتاجات/ في ضوء نتائج البحث وضع الباحث الاستنتاجات الآتية:

١– إن تدريس طلبة كلية التربية بالبرنامج التعليمي القائم على التعلم الخدمي ساعد في تفاعل الطلبة والعمل التعاوني بينهم، مما قلل من حدة توترهم وخوفهم من الفشل، وغرس فيهم المبادرة والثقة بالنفس وبالتالي اسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

٢- ساهم البرنامج التعليمي في دعم طلبة كلية التربية من خلال تزويدهم بالأساليب والوسائل التي تعينهم على التعامل مع المهام والمواقف المتنوعة، مما أتاح لهم القدرة على تعديل استجاباتهم وفقًا للظروف التي يواجهونها مما اسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

٣- أدى استخدام البرنامج التعليمي المقترح إلى تفاعل إيجابي من قبل الطلبة مع الدروس، حيث تجلى ذلك من خلال مشاركتهم الفعالة طوال فترة التجربة. وقد عبّر الطلبة عن رغبتهم في الانخراط في أنشطة البرنامج، مما ساهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

٤- تظهر قدرة البرنامج التعليمي وفاعليته في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية عند مقارنته بالأساليب التقليدية. وهذا يبرز الأهمية الكبيرة للبرامج التعليمية في العملية التعليمية، حيث تتضمن أساليب تدريس متنوعة، بالإضافة إلى الاختبارات المتنوعة والتغذية الراجعة وغيرها. وهذا قد ترك الأثر الإيجابيً الواضح في مستوى الطلبة الذين تم تعليمهم من خلال البرنامج التعليمي القائم على التعلم الخدمي مقارنةً بأولئك الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية.

التوصيات/

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١ – الدعوة الى عقد المؤتمرات والندوات العلمية في كليات التربية، لتوضيح مفهوم المهارات الاجتماعية وأهميتهُا وكيفية تنميتها لدى طلبة كلية التربية، وتزويد التدريسيين بكتيب يوضح ذلك بالتفصيل.

٢ – من الضروري خلق بيئة صفية تحفز الطلبة على التفاعل الاجتماعي، وتساعدهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية. كما ينبغي تزويدهم بالأساليب والوسائل التي تسهل عليهم التعامل مع المهام والمواقف اليومية المتنوعة.

٣ – الاستفادة من نتائج البحث الحالي عند البدء في إعادة بناء أو تصميم المناهج الدراسية التي تركز على تطوير المهارات الاجتماعية.

المقترحات/

استكمالاً لجوانب البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١ – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة.

٢ – إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية يستعمل فيها البرنامج المعد لقياس فاعليته في متغيرات تابعة أخرى كتنمية مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كلية التربية.

٣ – إجراء دراسة حول معوقات تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية.

المصادر

- إبراهيم، رفعت إبراهيم (٢٠١٦)، أثر برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (٢٠).
- ابو صالح، محمد (٢٠٠٠)، الطرق الإحصائية، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، عمان .
- احمد، بيداء هاشم جميل (٢٠٠٠)، أثر برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- البوسعيدية، هدى ناصر علي و جوخة محمد سليم الصوافية (٢٠٢١)، المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، مجلة العلوم الأساسية، العدد(٢).
- بلال، ابراهيم عبد الكريم وامجد عبد الرزاق حبيب (٢٠٢١) ، المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد(٣)، المجلد(٤٦).
- بهجات ، رفعت محمد وآخرون (٢٠١٨)، التعلم الخدمي مفهومه ، أهمّيته ، أهدافه ، خصائصه ، أسسه، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣٦)، كلية التربية بقنا.
- جواد، آمال نوري (٢٠٢٤)، فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم الخدمي في تنمية التفكير التأملي عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، العدد(٩٩)، المجلد(١).
- رياض، سعد (٢٠١٠)، تنمية المهارات الاجتماعية والقيادة، ط١، الصحوة للنشر والتوزيع، دمشق.
- زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل (٢٠١٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ط١ ، دار المنهجية للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- زنتوت، رغد (٢٠١٤)، الصراعات الأسرية وعلاقتها بالمهارات النفسية الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا.
- السميري، لطيفة صالح (٢٠٠٣)، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية / جامعة الملك سعود ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (١٨).
- السيد، مديحة حمدي (٢٠١٧)، برنامج مقترح لتوظيف مشروعات التعلم الخدمي بمقرر طرق التدريس لتنمية التفكير الناقد وخفض قلق المستقبل المهني لدى الطالبة المعلمة شعبة الاقتصاد المنزلي التربوي، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد (٢٧)، العدد(١).
- سلامة، ممدوحة (١٩٩٣)، قراءات مختارة في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الشريف، ميساء بنت هاشم زامل (٢٠٢٣)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس لدى معلمات العلوم، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (٢)، الجزء (٢).
- الشمري، رباب كامل محمود (٢٠١٠)، تطور بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض (٤-٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى.
- شحاتة، حسن وزينب النجار(٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- صبري ، داود عبد السلام و نورعبدالله (٢٠٢٠) ، اثر برنامج تعليمي على وفق نظرية الذكاء الثلاثي في

تحصيل مادة علم النفس الفسيولوجي لدى طلبة كلية التربية، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (٦٢) .

- ظافر، سوسن (٢٠٠٠)، أثر التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية الالتزام الخلقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عباس، محمد سيد (٢٠٢١)، استراتيجية التعلم الخدمي كإحدى طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد(١)، العدد (١٥).
- عبدالله، معنز (٢٠٠٠)، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار غريب، القاهرة، مصر.
- عطيه، هالة الشحات (٢٠٠٦)، فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٩)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية.
- الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤)، المدخل إلى التدريس ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- القحطاني، سالم بن علي (٢٠٠٢)، تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، العدد(١٥).
- لانسكي، فيكي (٢٠٠٣)، نصائح عملية للوالدين، ترجمة: مركز التعريب والترجمة، ط١، الدار العربية للعلوم، لبنان.
- المطوع، آمنة سعيد حمدان (٢٠٠١)، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- معارج، رقية غالي (٢٠٢٤)، ظاهرة التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية، العدد(٣).
- منصور، سمية وابتسام ناصيف (٢٠١٦)، مستوى حاجات طلبة كلية التربية بجامعة دمشق من وجهة نظرهم للأخذ بمدخل التعلم الخدمي في إطار تعزيز المواطنة الفعالة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٤)، العدد (٤).
- Scales(2006): The Effects of Service Learning on Middle school student social Responsibility and Academic success, Journal of Early Adolescence , vol. 20 .
- kucukglua, Adnan (2012), Service Learning In Turkey: Yesterday And Today, Journal of Social And Behavioral Science.